

وَاللَّهُ

فِي

وَالْأَكْبَرُ الْفَقِيرُ

و

فِي الدُّرَّةِ الْإِسْطِاقِيَّةِ

الجزء الأول

لِأَكْبَرُ الْفَقِيرُ

سَمَاعَةُ الْفَقِيرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَعِزُّ أَمَّا بَرَكَاهُ

عنوان کتاب: دراسات في ولاية الفقيه و فقه الدولة الإسلامية

پدیدآور[ان]: منتظری، حسینعلی

نام ناشر: المركز العالمي للدراسات الاسلامیة

جلد[ها]: 1

نام و نام خانوادگی کاربر: پژوهشگاه مطالعات فقه معاصر

منبع: noorlib.ir کتابخانه دیجیتال نور

تاریخ دانلود: 1404/7/20

تعداد صفحات دانلود شده: 17

في

ولايزال فقير

ففي الدفول والاسلام

الجزء الأول

لؤلؤة الحق

سماعة الفقيه الجاهلية الله العظمى المستطير في امت بركانه



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد
جمهوری اسلامی ایران

در اسات

فی

والاثر الفقیر

و

فصل فی الدفین فی الاسات



مكتبة الإمام محمد باقر
مكتبة
المركز العالمي للدراسات الإسلامية
قم - إيران
ص - ب ٤٣٩

اسم الكتاب:	دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية - الجزء الأول
المؤلف:	آية الله العظمى المنتظري
الناشر:	المركز العالمي للدراسات الإسلامية
طبع على مطابع:	مكتبة الاعلام الاسلامي
الطبعة:	الثانية في إيران
تاريخ النشر:	ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ق
طبع منه:	٥٠٠٠ نسخة

- حقوق النشر محفوظة للناشر -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى وليّ الأمر وإمام العصر، وليّ الأولياء وخاتم الأوصياء، المهدي المنتظر لإقامة القسط والعدل في العالم، عجل الله تعالى فرجه المبارك أهدي هذه البضاعة المزجاة - وإن الهدايا على مقدار مُهديها-، والمرجو من ساحته المقدسة أن يتفضل بالقبول، وأن يلحظ لحظاً ما إلى هذا العبد المحتاج إلى لطفه ونظره الشريف.

لفت نظر

أرجو من القارئ الكريم الذي أراد مطالعة هذا الكتاب أن يبدأ بالرجوع إلى المقدمة ولا سيما من البند التاسع إلى آخرها ثم يراجع الكتاب. والسلام على جميع إخواننا.

فہرست موضوعات



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع رسانی

فهرست الموضوعات

مقدمة

- ١- ضرورة الحكومة ٣
- ٢- كيف نشأت الدولة وتنشأ؟ ٥
- ٣- أنحاء الحكومات الدارجة في البلاد ٦
- ٤- الحكومة الإسلامية ٨
- ٥- شروط الحاكم المنتخب عند العقلاء ١٠
- ٦- ولاية الفقيه ١١
- ٧- على العلماء والفقهاء أن يتدخلوا في السياسة ١٢
- ٨- ما أوجب تنفر المسلمين من اسم الحكومة والسياسة ١٣
- ٩- سبب تأليف الكتاب وإشارة إجمالية إلى أبوابه وفصوله ١٥
- ١٠- طريقتنا في البحث وسيرتنا فيه ١٨
- ١١- أهمية فقه الدولة والمسائل العامة الاجتماعية ٢٠
- ١٢- البحث العلمي الحر لا يضر بالوحدة، بل يؤكدّها ٢١
- ١٣- تذكّار واعتذار ٢٢

الباب الأوّل

فما يقتضيه الأصل، وحكم العقل في المسألة إجمالاً مع قطع النظر

عماورد في الكتاب والسنة

- ٢٧ مقتضى الأصل، وحكم العقل في المسألة
- ٢٨ هنا أمور أخرى:
- ٢٨ الأول: حكم العقل بإطاعة الله
- ٢٩ الثاني: حكم العقل بحسن إرشاد الغير ووجوب الإطاعة لمن يرشد الإنسان
- ٣٠ الثالث: حكم العقل بتعظيم المنعم وشكره
- ٣٠ الرابع: حكم العقل بأن إطاعة الحاكم العادل حافظة لمصالح المجتمع
- ٣١ خلاصة الباب

الباب الثاني

في ثبوت الولاية للنبي الأكرم وللأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين

- ٣٥ ثبوت الولاية للنبي «ص» وللأئمة «ع»
- ٣٦ ١- آية جعل إبراهيم اماماً
- ٣٧ ٢- آية جعل داود خليفة
- ٣٧ ٣- آية كون النبي «ص» أولى بالمؤمنين من أنفسهم
- ٣٧ الوجوه المحتملة في معنى الآية الثالثة (النبي أولى بالمؤمنين)
- ٤١ بعض موارد الاستشهاد بالآية الثالثة (النبي أولى بالمؤمنين)
- ٤٣ تتممة في استخلاف رسول الله «ص»
- ٤٦ توضيح للمطلب
- ٥٣ تفسير الولاية وبيان معناها
- ٥٨ حديث الثقلين والتمسك بالعروة
- ٦٢ ٤- آية قضاء الله ورسوله
- ٦٢ ٥- آية ولاية الله ورسوله والمؤمنين
- ٦٤ ٦- آية اطاعة الله وإطاعة رسوله وأولى الأمر
- ٦٩ ٧- آية تحكيم النبي «ص» فيما شجر بينهم
- ٧٠ ٨- آية حكم النبي «ص» بما أراه الله
- ٧١ ٩- آية الاستيذان من النبي وحرمة المخالفة
- ٧٣ التنبيه على أمور:

٧٣	 الأول في بيان مفهوم الإمامة
٧٤	 الثاني في تقسيم الولاية
٧٧	 الثالث في مراتب الولاية
٧٨	 الرابع أن الولاية المساوقة للإمامة لها مراتب بحسب التحقق الخارجي
٨٠	 الخامس في معنى الإمام اصطلاحاً

الباب الثالث

في بيان لزوم الحكومة وضرورتها في جميع الأعصار ولو في عصر الغيبة بل كونها من ضروريات الإسلام وما أوجب الله تعالى تأسيسها والحفاظ عليها مع الإمكان. ويشتمل هذا الباب على فصول أربعة:

الفصل الأول

٨٥	في ذكر كلمات بعض العلماء والأعظم المدعين للإجماع في المسألة
----	---

الفصل الثاني

في سير إجمالي في روايات الفقه الإسلامي وفتاوى الأصحاب التي يظهر منها إجمالا سعة دائرة الإسلام وجامعيته لجميع شؤون الإنسان وأن الحكومة داخلية في نسجه ونظامه ولا يجوز تعطيلها في عصر ولا مكان

٩٠	 تصور الإسلام على نحوين
٩٢	 الفصل الأول في الصلاة
٩٦	 الفصل الثاني في الصوم والاعتكاف
٩٨	 الفصل الثالث في الزكاة
١٠٢	 الفصل الرابع في الخمس والأنفال
١٠٧	 الفصل الخامس في الحج والمزار
١١٢	 الفصل السادس في الجهاد
١١٥	 الجهاد على قسمين
١١٧	 هل يعتبر في الجهاد الابتدائي إذن الإمام؟
١٢١	 لا يعتبر في الجهاد الدفاعي إذن الإمام بل يجب مطلقاً

- ١٢٧ الفصل السابع في قتال البغاة على الإمام
- ١٣٠ الفصل الثامن فيما دلّ على أنّ أمر الجزية والغنائم والأسارى والأراضي إلى الإمام
- ١٣٣ الفصل التاسع في الحجر والوصية
- ١٣٤ الفصل العاشر فيما ورد في النكاح والطلاق وملحقاته
- ١٣٦ الفصل الحادي عشر في الموارث
- ١٣٨ الفصل الثاني عشر فيما ورد في القضاء والحدود
- ١٤٥ الفصل الثالث عشر فيما ورد في القصاص والديات
- الفصل الرابع عشر في التعرض لبعض عبارات الفقهاء وفتاواهم التي علق فيها الحكم على الإمام أو الوالي أو السلطان أو الحاكم أو نحو ذلك مما يشكل حمله على خصوص الإمام المعصوم
- ١٥١

الفصل الثالث من الباب الثالث

- ١٦١ فيما يستدلّ به لضرورة الحكومة في جميع الأعصار، ونذكر لذلك عشرة أدلة:
- ١٦٢ الدليل الأول: أنّ الحكومة داخلية في نسج الإسلام ونظامه
- ١٦٧ الدليل الثاني: أنّ الحكومة أمر ضروري للبشر
- ١٧١ الدليل الثالث: رواية فضل بن شاذان في العيون والعلل
- ١٧٤ الدليل الرابع: ما في نهج البلاغة: لا بد للناس من أمير...
- ١٧٧ الدليل الخامس: ما في المحكم والمتشابه: لا بد للأمة من إمام...
- ١٧٨ الدليل السادس: ما في كتاب سليم: يختاروا لأنفسهم إماماً عفيفاً...
- ١٨٢ الدليل السابع: نتيجة صغرى وكبرى كلية...
- ١٨٨ الدليل الثامن: صحيحة زرارة: بني الإسلام على خمسة...
- ١٩١ الدليل التاسع: ما في نهج البلاغة: «أخذ الله على العلماء»، وأنّ الحكومة حسبة
- ١٩٤ الدليل العاشر: أخبار متفرقة يظهر منها لزوم الحكومة والدولة...

الفصل الرابع من الباب الثالث

- في ذكر الأخبار التي ربما توهم وجوب السكوت في قبال الجنايات ومظالم الأعداء في عصر الغيبة وعدم التدخل في الشؤون السياسية وإقامة الدولة العادلة:
- ٢٠٥ الرواية ١ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
- ٢٠٥

٢٠٨	قداسة زيد وقيامه
٢٢٢	الرواية ٢ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٢٩	الرواية ٣ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٣٣	الرواية ٤ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٣٥	الرواية ٥ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٣٧	الرواية ٦ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٤	الرواية ٧ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٥	الرواية ٨ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٥	الرواية ٩ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٧	الرواية ١٠ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٧	الرواية ١١ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٧	الرواية ١٢ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٨	الرواية ١٣ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٤٩	الرواية ١٤ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٥٠	الرواية ١٥ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٥٢	الرواية ١٦ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٥٢	الرواية ١٧ من أخبار الباب ١٣ من جهاد الوسائل
٢٥٥	خلاصة الفصل الرابع المشتغل على أخبار السكون والسكوت

الباب الرابع

في شرائط الإمام والوالي الذي تصح إمامته وتجب طاعته

٢٥٩	شرائط الإمام الذي تجب طاعته
-----	-----------------------------

الفصل الأول

في ذكر بعض الكلمات من العلماء والفقهاء في شرائط الوالي:

٢٦١	رأي ابن سينا
٢٦٢	رأي الفارابي
٢٦٣	رأي الماوردي

٢٦٤	رأي القاضي أبي يعلى الفراء
٢٦٥	كلام العلامة الحلبي في التذكرة
٢٦٦	رأي القاضي الباقلاني
٢٦٧	كلام القاضي عضد الدين الإيجي والشريف الجرجاني
٢٦٨	كلام عبد الملك الجويني
٢٦٩	كلام النووي
٢٦٩	آراء ابن حزم الأندلسي
٢٧٢	كلام ابن خلدون
٢٧٢	كلام القلقشندي
٢٧٣	ملخص ما في الفقه على المذاهب الأربعة

الفصل الثاني

في بيان ما يحكم به العقل والعقلاء في المقام مع قطع النظر عن الآيات والروايات

٢٧٥

الفصل الثالث

في ذكر آيات الباب

٢٧٩

الفصل الرابع

في اعتبار العقل الوافي

٢٨٥

الفصل الخامس

في اعتبار الإسلام والإيمان

٢٨٧

الفصل السادس

في اعتبار العدالة

٢٨٩

نكتة مهمة

٣٠٠

الفصل السابع

٣٠١ في اعتبار الفقه والعلم بالإسلام

الفصل الثامن

٣١٩ في اعتبار القوة وحسن الولاية

الفصل التاسع

٣٢٩ في اعتبار أن لا يكون الوالي من أهل البخل والطمع والمصانعة

الفصل العاشر

٣٣٥ في اعتبار الذكورة

٣٣٩ بحث حول الإجماع

٣٤١ التنبية على أمرين:

٣٤١ ١- تفاوت الرجل والمرأة

٣٤٣ ٢- مفهوم العدل

٣٤٤ ٣- الولاية مسؤولية وأمانة

٣٤٤ الولاية تنافي طباع المرأة وظرافتها

٣٤٧ الأمر الثاني: المرأة والتستر

٣٤٨ الآيات الدالة على اعتبار الذكورة في الوالي والقاضي

٣٥٣ الروايات الدالة على اعتبار الذكورة في الوالي والقاضي

الفصل الحادي عشر

٣٦٣ في اعتبار طهارة المولد

الفصل الثاني عشر

٣٦٩ في ذكر أمور آخر اختلفوا في اعتبارها في الإمام:

٣٦٩ الأول: البلوغ

٣٧٠ الثاني: سلامة الأعضاء والحواس

٣٧٢ الثالث: الحرية

٣٧٣ الرابع: القرشية

- الخامس: العصمة ٣٨٠
- السادس: كون الإمام متصوفاً عليه ٣٨٩

الباب الخامس

في كيفية تعيين الوالي وانعقاد الإمامة، وفيه ستة فصول:

الفصل الأول

- في ذكر الأقوال في المسألة ونقل بعض الكلمات ٣٩٩
- مبدأ السيادة والحكومة هو الله تعالى أو الأمة؟ ٤٠٤

الفصل الثاني

- في البحث في مقام الثبوت وذكر احتمالات فيه ٤٠٧
- يجب الالتفات إلى أمرين:
- الأمر الأول: المحتملات في مقام الثبوت خمسة ٤٠٩
- الأمر الثاني: كيفية إنفاذ حكم الفقهاء الواجدين للشرائط في عصر واحد ٤١٥
- تنبيهان: ٤١٨
- الأول: بحث حول تعدد الدولة ٤١٨
- الثاني: سبب عدم بحث الفقهاء في الحكومة ونقل كلام ابن طاووس ٤٢١

الفصل الثالث

- في ذكر أدلة القائلين بنصب الفقهاء عموماً: ٤٢٥
- الأمر الأول: مقبولة عمر بن حنظلة ٤٢٧
- مشهورة أبي خديجة ٤٣٠
- تفسير الآيات الثلاث المرتبطة بالمقبولة، ومعنى أولي الأمر ٤٣١
- مفهوم الأمانة وموارد استعمالها ٤٣١
- مفهوم الحكم وموارد استعماله ٤٣٣
- كلام الأستاذ الإمام حول المقبولة ٤٤٠

- ٤٤٣ توضيح لكلام الأستاذ حول المقبولة
- ٤٤٥ مناقشات حول كلام الأستاذ في معنى المقبولة
- ٤٥٦ تنمة: نقل كلام الأستاذ آية الله العظمى البروجردي ونقده
- ٤٦١ الأمر الثاني: حديث اللهم ارحم خلفائي
- ٤٦٧ الأمر الثالث: حديث العلماء ورثة الأنبياء، وما يقرب منه
- ٤٧١ الأمر الرابع: حديث الفقهاء حصون الإسلام
- ٤٧٥ الأمر الخامس: حديث الفقهاء أمناء الرسل
- ٤٧٨ الأمر السادس: حديث وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا
- ٤٨٣ الأمر السابع: حديث العلماء حكام على الناس
- ٤٨٥ الأمر الثامن: حديث مجاري الأمور والأحكام على أيدي العلماء
- ٤٨٧ ذكر أخبار آخرهم بما يتوهم دلالتها على النصب
- ٤٩٠ نقل كلام العوائد في المقام

الفصل الرابع

من الباب الخامس

- ٤٩٣ فيما يمكن أن يستدل به لصحة انعقاد الإمامة بانتخاب الأمة، وهي أمور:
- ٤٩٣ الأمر الأول: حكم العقل
- ٤٩٤ الأمر الثاني: سيرة العقلاء في جميع الأعصار
- ٤٩٥ الأمر الثالث: قاعدة السلطنة
- ٤٩٦ الأمر الرابع: ما دل على صحة العقود ونفاذها
- ٤٩٧ الأمر الخامس: ما دل على الحث على الشورى والأمورها في الأمر والولاية
- الأمر السادس: ما دل على التكليف الاجتماعية التي لوحظ فيها
- ٤٩٩ مصالح المجتمع الإسلامي بما هو مجتمع
- الأمر السابع: ما دل على استخلاف الله الإنسان واستعمار
- ٥٠١ في أرضه ووراثته الإنسان لها
- ٥٠٣ الأمر الثامن: ما في نهج البلاغة لما أرادوا بيعته «ع» بعد قتل عثمان
- الأمر التاسع: ما في تاريخ الطبري من جعل أمير المؤمنين «ع»
- ٥٠٤ لرضا المسلمين اعتباراً وأجعل الإمامة ناشئة منه
- ٥٠٤ الأمر العاشر: ما في الكامل من خطبة أمير المؤمنين «ع» يوم البيعة

الأمر الحادي عشر: ما في نهج البلاغة من قوله «ع»: إننا الشوري للمهاجرين	
والأنصار...	٥٠٥
الأمر الثاني عشر: قول رسول الله «ص» لعل «ع» لك ولاء أمتي ...	٥٠٥
الأمر الثالث عشر: قول رسول الله «ص»: إن تولوها علياً ...	٥٠٦
الأمر الرابع عشر: ما في كتاب الحسن «ع»: ولأني المسلمون الأمر ...	٥٠٦
الأمر الخامس عشر: ما في كتاب صلح الحسن «ع»: الأمر من بعده شوري	
بين المسلمين	٥٠٦
الأمر السادس عشر: ما عن رسول الله «ص»: ما ولت أمة قط أمرها رجلاً ...	٥٠٧
الأمر السابع عشر: ما عن النبي «ص»: ... ويغصب الأمة أمرها ...	٥٠٧
الأمر الثامن عشر: ما عن النبي «ص»: لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة	٥٠٨
الأمر التاسع عشر: ما في كتاب سليم: يختاروا لأنفسهم إماماً ...	٥٠٨
الأمر العشرون: ما في كتاب أعاظم الكوفة إلى الحسين «ع» وجوابه إليهم	٥٠٨
الأمر الحادي والعشرون: ما في الدعائم: وتوليهم ...	٥٠٩
الأمر الثاني والعشرون: ما في تاريخ اليعقوبي: فليترض المسلمون من أحبوا	٥٠٩
الأمر الثالث والعشرون: ما عن رسول الله «ص»: فليؤمروا أحدهم	٥١٠
الأمر الرابع والعشرون: ما في معاهدة النبي «ص»: ليس عليكم أمير إلا من	
أنفسكم ...	٥١٠
الأمر الخامس والعشرون: فحوى ما أفتوا به في اختيار المفتي والقاضي ...	٥١١
الأمر السادس والعشرون: آيات وأخبار البيعة	٥١١

الفصل الخامس

في أخبار البيعة وماهيتها	٥١٣
الكلام في ماهية البيعة ونقل كلمات الأعلام فيها	٥٢٣

الفصل السادس

في ست عشرة مسألة مهمة يجب الالتفات إليها والبحث فيها	٥٣١
المسألة ١- في وجوب الترشيح للولاية ولشعبها لمن يقدر عليها	٥٣٧
المسألة ٢- افتراق الحكومة الإسلامية عن الحكومة الديمقراطية	٥٣٨
المسألة ٣- هل رعاية الشروط المعتبرة في الوالي حكم تكليفي أو وضعي؟	٥٤١

- المسألة ٤- هل الشروط واقعية أو علمية؟ ٥٤٤
- المسألة ٥- إذا لم يوجد الواجد لجميع الشرائط فما هو التكليف؟ ٥٤٥
- المسألة ٦- لو كان الانتخاب مشروطاً فهل يجب على الشارع بيان حدوده وشروطه أولاً؟ ٥٤٨
- المسألة ٧- الجواب عما قيل من أن أكثر الناس بسطاء أو لا يكون لهم تقوى ٥٥١
- المسألة ٨- هل الملاك في الانتخاب آراء الجميع أو الأكثر أو جميع أهل الحل والعقد أو أكثرهم أو الحاضرين في بلد الإمام؟ ٥٥٣
- المسألة ٩- الجواب عما يعترض به من أن الاتفاق لا يحصل غالباً والأخذ بآراء الأكثرية يوجب ضياع حقوق الأقلية ٥٦٣
- المسألة ١٠- إذا كانت الاكثرية غير صالحة فهل تقدم على الأقلية الصالحة؟ ٥٦٧
- المسألة ١١- هل يجوز للحاكم المنتخب التصدي لأمر لا يجوز لأحد الأمة التصدي لها؟ ٥٦٩
- المسألة ١٢- إذا لم يشترك الأكثرية في الانتخاب فهل تجبر عليه أو يكفي انتخاب الأقلية وينفذ على الجميع؟ ٥٧١
- المسألة ١٣- على فرض عدم النصب أو عدم وقوع الانتخاب هل تبقى الأمور العامة معطلة أو يجب تصديها على الفقيه من باب الحسبة؟ ٥٧٢
- المسألة ١٤- هل الانتخاب للوالي عقد جائز أو لازم؟ ٥٧٤
- المسألة ١٥- هل يعتبر في الناخبين شروط أولاً؟ ٥٧٧
- المسألة ١٦- هل يجوز للأمة الكفاح المسلح والخروج على الحاكم إذا فقد بعض الشرائط أولاً؟ ٥٨٠
- البحث في أمرين: ٥٩٠
- الأمر الأول: لا يجوز إطاعة الجائر الفاسق في فسقه وجوره ٥٩٠
- الأمر الثاني: هل يجوز الخروج والقيام ضد الحاكم إذا صار جائراً، أولاً؟ ٥٩٣
- الأدلة التي تدل على جواز بل وجوب السعى في خلع الوالي ولو بالكفاح المسلح إذا صار انحرافه أساسياً ٥٩٥
- الأول: ما يستفاد من الآيات والروايات الدالة على وجوب خلع الوالي إذا صار انحرافه أساسياً ٥٩٥
- الثاني: ما دل على الغرض من الإمامة والحكومة الحقّة ٥٩٩
- الثالث: ما دل على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مفهوماً واسعاً ٦٠٠
- الرابع: قيام سيد الشهداء (ع) على يزيد بن معاوية ٦٠٥
- الخامس: ما دل على تقديس زيد بن علي وتقديس قيامه ٦٠٦
- السادس: ما دل على تقديس شهيد فخر وتقديس قيامه ٦٠٧

- السابع: ما دل على وجوب القيام في قبال حكام الجور مع وجود القدرة ٦٠٩
- الثامن: ما دل على حرمة عدم المبالاة بما يقع في المجتمع من الجور والظلم ٦١١
- التاسع: ما دل على جزاء المحارب والمفسد في الأرض ٦١٢
- العاشر: ما دل على جواز قتال البغاة بل وجوبه ٦١٢
- الحادي عشر: ما دل على حرمة إعاقة الظالم ومساعدته بل وحبّ بقاءه ٦١٤
- خلاصة الأدلة في وجوب خلع الوالي ولوبا الكفاح المسلح إذا صار انحرافه أساسياً ٦١٨

